

المؤتمر الأكاديمي الأول في الفلسفة اللبنانية

بعنوان

لماذا الفلسفة اللبنانية وما الحاجة إليها اليوم؟

من تنظيم

كرسي كمال يوسف الحاج للفلسفة اللبنانية
جامعة الروح القدس – الكسليك

* * *

- موضوع المؤتمر

ينظم كرسي كمال يوسف الحاج للفلسفة اللبنانية مؤتمره الأكاديمي الأول في الفلسفة اللبنانية حول موضوع لماذا الفلسفة اللبنانية وما الحاجة إليها اليوم؟، وذلك يوم الأربعاء ٢٠ شباط ٢٠١٩، في أوديتوريوم جان الهوا، حرم جامعة الروح القدس – الكسليك.

- أهداف المؤتمر

هذا المؤتمر هو فاتحة سلسلة من المؤتمرات الأكاديمية في الفلسفة اللبنانية بهدف تأصيل فلسفة من "عنديّات لبنان" تكون قادرة على الاستمرار، وفاعلة في إبقاء لبنان حاضراً مشرقاً ضمن مواكب الأوطان المبدعة في دنيا الكلمة.

أما السؤال الفلسفي الاستهلاكي لماذا الفلسفة اللبنانية وما الحاجة إليها اليوم؟، فهو بمثابة "اليقظة"، أو قل "الصحو"، من أجل العودة إلى شخصيتنا الحضارية لاستنهاض الفلسفة اللبنانية القابعة في أعماقنا، والساكنة أبداً في ضمائرنا، والباقية، على الأوجاع التي ألمت بها، شرياننا الحيّ المقاوم في سبيل استعادة ما فقدناه والعمل على ترميم العقل اللبناني الذي فجّع في بنيته، وغصّ في عروبه، واختنق في استقلاله وسيادته نتيجة تبذّر الفكر، وتلاشي التفلسف، وتشنّت العقل العربيّ، وسقوطه في أتون الأصوليّة والتكفير، وفي هشاشة حالت دون مساءلة الفظائع التي ترتكب باسم الفلسفيّ، فكان أن تهافت ليغدو فكراً أنبياً غير قابل للحياة وغير مؤهل لخدمة الإنسان في لبنان، والعالم العربيّ، بما يتيح له مواكبة الحضارة الفكرية العالمية المبدعة.

لقد تفتت العقل اللبناني في طاحونة العولمة الكاسحة، وفضاءات النظام العالمي القائم، ومناخات العصر الرقمي، وكلها "عرمة" من التحوّلات والتردّات أبرز سماتها إبطال الضدّ، ورفض الآخر في المدى المنظور، والإلغاء المبرمج للإنسان في المدى البعيد، والقضاء على كرامة الإنسان بالإنسان. لذا كان تمسكنا بالفلسفة اللبنانية كخشبة خلاص لنا ولمن يجاورنا، وكنافذة نطلّ بها على العالم لا تابعين، بل أصحاب فكر ذاتي كاشف يؤهّلنا لتحديد مواقفنا بتنوّر، وإرساء هويّة علميّة ثقافيّة فلسفيّة تعبّر عن "محصّنا" الحضاري، أسوة بالمجتمعات التي تقدّمت بفضل قوتها الفكرية الفلسفية قبل قوتها الماديّة.

لقد استفحل فينا الجهل حتّى كبّونا في العمق، فكفى! لقد استباحتنا السطحيّة حتّى ابتلينا بالجمود، فكفى!

من هنا الجدوى الكبرى لسلسلة المؤتمرات حول **الفلسفة اللبنانية**، والحاجة الماسّة إليها، في زمن المكابرة الجوفاء، والتباغض الأعمى، والتقاتل الأجدب ضمن الفضاءين اللبناني والعربي، في ظلّ استشراف ضحالة عقائديّة مريرة.

إنّ كرسّي كمال يوسف الحاج للفلسفة اللبنانية يهدف، من ضمن ما يهدف، إلى وضع حدّ "الساعة التخلّي" هذه، متوخّجًا من هذا المؤتمر الأوّل أن يكون المحطّة الطليعيّة، بل "الفاحة"، لإحداث ذهنيّة جديدة عمادها الإبداع والريادة، وللتعاطي مع الفلسفة اللبنانية كشريكة أصيلة في شيد الكنز الفكري العربي والكوني.

- محاور المؤتمر

يتوزّع المؤتمر على جلسة عامّة ومحورين تحمل العناوين الآتية:

أ- الجلسة العامّة: لماذا الفلسفة اللبنانية وما الحاجة إليها اليوم؟

ب- المحور الأوّل: الفلسفة اللبنانية، كيان فكريّ مستقلّ من غير انعزال

إيمانًا منّا بأنّ الفلسفة هي أفضل عامل تغيير من أجل بلوغ مجتمع سياديّ، مسؤول، واع، حرّ، ناقد، يتناول المحور الأوّل عملية الكشف عن العمارة الفلسفية اللبنانية المؤمنة باستقلاليّة العقل، والتزاميّة الفلسفة، ولكن من غير انعزاليّة.

يهدف المحور الاول إلى إظهار البعد الإنسانيّ في الفلسفة اللبنانية ضمن تراثها الأصيل عبر الأزمنة، وإلى ما تمكّنت من مشرقته في التراث الفلسفيّ العالميّ.

ت- المحور الثاني: المساءلة الفلسفيّة

يسأل المحور الثاني الفلسفة اللبنانية عمّا جاءت به من تفلسف في مشكلات الحياة، الراهنة منها والعميقة، المتجدّدة منها والمتصارعة مع نفسها، وعمّا حملته من قوّة تدبيرية تحاكي بها الفلسفة العالميّة، وأخيرًا عمّا ابتدعته من سلّم قيم حدوده حدود الإنسان.

- خاتمة

إنّ هذا المؤتمر الأكاديمي في الفلسفة اللبنانية هو الأوّل من نوعه، ويأتي بعد مضيّ مئة عام وعام على ولادة كمال يوسف الحاج، الفيلسوف الرائد الذي استبسل في كشف الغطاء عن الفلسفة اللبنانية كي يستعيد اللبنانيون ريادتهم الثقافيّة والأكاديميّة والفكريّة في الفضاء العربيّ اللسان، وتغتني البرامج الفلسفيّة الجامعيّة في لبنان، ومعها مناهجه المدرسيّة الثانويّة، بتدريس هذه المادّة الحيويّة واللزوميّة، إيماناً منه بأنّ الفلسفة اللبنانيّة تضعنا في صميم "اللعبة الحضاريّة... التي يلعبها المصير الأكبر... تحت سماء العالم العربيّ"، وتجعل اللبنانيين يعون رسالتهم الذاتيّة العربيّة، فيواصلون، في آتيات الايام، كتابة تاريخهم الكبير القائم على المعرفة والمحبة والمشاركة والاحترام المتبادل، لأنّ "الفلسفة اللبنانيّة"، في قلب محراب الفلسفة، هي "صانعة" فعل الإرادة الحكيمة للسلام الحقّ وللعيش الطيب معاً.

* * *

توجيهات عمليّة للإسراع في عمليّة الطباعة لاحقاً

- يطلب من كل أكاديميٍّ أو باحث يرغب في المشاركة في هذا المؤتمر أن يقدّم عنوان بحثه مرفقاً بملخص يتضمّن أبرز أفكار البحث، وأن يرسل العنوان والملخص قبل الحادي والعشرين من شهر كانون الأوّل 2018 على العنوان الإلكترونيّ الآتي: hodanehme@usek.edu.lb.

- على الأبحاث المقدّمة احترام المعايير الآتية :

- حرف الطباعة: Times New Roman 12
- حجم البحث: عشرون ألف رمز تقريباً، وخمسة وعشرون ألف رمز كحدّ أقصى
- تنضيد المقتبسات بحرف مائل
- إيراد مصدر الاقتباس في متن النصّ مع ذكر اسم المصدر والكاتب وسنة الإصدار والصفحة
- إيراد لائحة مصادر البحث ومراجعته في نهاية البحث
- تنضيد الملاحق (في حال وجودها) بعد لائحة المصادر والمراجع.

- يرجى إرسال نصّ البحث كاملاً في ١٥ شباط ٢٠١٩ كتاريخ أقصى على البريد الإلكترونيّ أعلاه.

- يمكن تقديم البحث باللغات العربيّة أو الفرنسيّة أو الانكليزيّة.

- مدّة تلاوة البحث خلال المؤتمر عشرون دقيقة.

- للاتّصال:

أ.د. هدى نعمة، أستاذة كرسيّ كمال يوسف الحاج للفلسفة اللبنانيّة (جامعة الروح القدس-الكسليك)

مكتب: 09600841

خليويّ: 03363223

بريد الكتروني: hodanehme@usek.edu.lb